

[illegible]

تدهور الوضع الامني في العاصمة اللبنانية لجنة المتابعة العربية تواصل عملها لإيجاد حل للأزمة

بيروت - واس - انصاف - اف - واع - تدهور الوضع الامني في العاصمة اللبنانية بيروت بعد ظهر امس بسبب رصاص القنص الذي انهمر على طريق السويديك - البسطة وادي الى اصابة اكثر من اربعة اشخاص بجروح ثقوا على اثرها الى المستشفى.

وتم اغلاق هذه الطريق أمام حركة المرور من قبل قوات الامن نتيجة لوصول القنص الكثيف. وأشارت اذاعة بيروت الى ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين المسؤولين اللبنانيين لاعادة فتح طريق السويديك - البسطة وتأمين سلامة العبور عليها بعد ان اغلقت ليلة امس. وكان السيد شفيق البرزان رئيس الوزراء اللبناني قد افتتح هذه الطريق منذ حوالي ٤٨ ساعة تهيئاً لفتح جميع المعابر بين المنطقتين ولاتوجه

كما لم تعط أية تصاريح لآخرى. وعلى صعيد آخر اختتمت لجنة المتابعة العربية الخاصة ببحث الوضع في لبنان جلسة عملها الاولى التي عقدت في قصر بيت الدين شرقي بيروت ليلة امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس. وقدم الرئيس اللبناني خلال اجتماع امس بمجلس الوزراء الاجتماعات المتعلقة بالوضع في لبنان جلسة عملها الاولى التي عقدت في قصر بيت الدين شرقي بيروت ليلة امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس. وقدم الرئيس اللبناني خلال اجتماع امس بمجلس الوزراء الاجتماعات المتعلقة بالوضع في لبنان

ليلة امس ان اللجنة ناقشت الخطة التي تقدم بها سركيس واستواصل عملها لاستكمال مناقشة باقي الموضوعات المترتبة في جدول اعمال اللجنة. وحضر اجتماع اللجنة عن الجانب اللبناني إضافة الى الرئيس سركيس السيد شفيق البرزان رئيس الوزراء ووزراء الخارجية فؤاد يونس إضافة الى وزراء خارجية السعودية والكويت ومروية والامين العام للجامعة العربية. كما حضر الاجتماع سفيراً السعودية والكويت في بيروت ومن المقرر ان يجري أعضاء اللجنة اتصالات جانبية مع بعض الاطراف اللبنانية التي لا يستبعد ان تمتد حتى يوم غد



قضايا

ماذا بعد الانفجار الكبير في ايران؟

مع عزل بني صدر الذي اختفى تماماً عن الانتظار منذ الحادي عشر من حزيران الماضي، تم تصعيد حملة المطاردة ليس فقط للرئيس المعزول الهارب، بل أيضاً لكل القوى السياسية الأخرى وبخاصة انصار بنسبي صدر و « مجاهدي خلق » الذين شملتهم أوسع مدامعات واعتقالات بالجملة واعدامات جماعية دون محاكمات.

وجاءت هذه الموجة الارهابية الجديدة أو ما وصفها هاشمي رافسانجاني رئيس « مجلس الشورى » بأنها « الثورة الثالثة » كمحاولة لحسم موضوع السلطة في ايران بشكل كامل لصالح الحكم الدكتاتوري المطلق لجماعته وحزبهم الجمهوري الاسلامي - حتى اذا ما غادر خميني المن المنريض الخوف مسرّح الحياة - وهو الامر الممكن حدوثه بين لحظة وأخرى، يكون كل شيء في ايدي هؤلاء.

وبينما كان بهشتي في غمرة انهماكه لاعادة ترتيب الاوضاع لمرحلة ما بعد خميني فاجاه الانفجار الكبير اثناء اجتماعه مع اركان حزبه فاودى حياة ٧٥ منهم - في حين ظلت علامات استفهام كبيرة معلقة حول كل من محمد علي رجائي وهاشمي رافسانجاني اللذين ذكرت الانباء انها وقفا لفترة قصيرة خارج غرفة الاجتماع حيث كان بهشتي يلقى كلمة قبل أن يغادر المبنى تماماً - وكذلك الحال بالنسبة لبهزاد نبوي الذي قيل انه لم يحضر الاجتماع بالصدفة ؟! وبعد دقائق قليلة من مغادرة رجائي - ورافسانجاني مقر الحزب وقع الانفجار، وهي مدة أكثر من كافية كي يقرر المراقب من مكان قريب تعجير المبنى بالبالستكي فور مشاهدتهما يخرجان منه.

وحتى بعد حدوث الانفجار الذي اودى بحياة هذا العدد الكبير من قادة الحزب الجمهوري ظلت القضية - كما كانت قبله - هي اعادة ترتيب اوضاع ايران - لكن ليس لمرحلة ما بعد خميني المتوقعة، بل لمرحلة ما بعد بهشتي التي بدأت بالفعل. وأصبح السؤال الملح بعد الانفجار هو: من الذي سيخلف بهشتي؟ وما هي الحركات المتوقعة بين اركان الطائفة الحاكمة؟

الى السلطان مكانة الفقيه ورئيس الجمهورية معا، وهو ما أعرب عليه بعد تنحية بني صدر حينما قال - لانهي ترشيح نفسي لرئاسة الجمهورية الا اذا أصبحت القضية واجبا دينيا.

ولان ذلك غير ممكن قبل رحيل خميني، ولان مكانة « آية الله » بهشتي الدينية لا تسمح له بخلافة خميني، فقد اختفى بطريقة لا تزال غامضة حتى الان « آية الله » طالقاني ذو النزعة الديمقراطية الواضحة وتم تحديد اقامة « آية الله » شريعتمداري في منزله بقم تحت حراسة مشددة من « حراس الثورة »، بسبب انه يدعو الى إلغاء دور رجال الدين كوسيط معارضا بذلك نظريات خميني - ويمكن من الانتقال الى تبريز، فان سبعة ملايين ازربيجاني من مواطنيه على استعداد للدفاع عنه حد الموت.

يعد هذا الاستعراض السريع يمكن القول ان المرشح لخلافة بهشتي هو أحد اثنين « حجة الاسلام » هاشمي رافسانجاني رئيس « مجلس الشورى » وهو الاوفر حظا، ومحمد علي رجائي رئيس الوزراء حاليا والطامع بمنصب رئيس الجمهورية مستقبلا - ومن العوامل التي ترجح كفة « حجة الاسلام » رافسانجاني كونه « رجل دين » والصلاحيات الواسعة التي اكتسبها « مجلس الشورى » الذي يراسه خلال الصراع ضد بني صدر رئيس الجمهورية المعزول - حيث تركزت السلطة في ايران داخل هذا المجلس - وخلافته لبهشتي عبر عنها رافسانجاني نفسه في حديثه الأخير بجامعة طهران حينما قال: « لقد ضاعفت أنا وبهشتي القاء الخطابات واجراء السماعي حتى لا يتم انتخاب بني صدر - وهنا ينسب رافسانجاني - فضل - العمل ضد بني صدر اساسا له أولا ثم ثانيا لبهشتي.

وفيما يتعلق برجائي فانه من المدنيين الذين ينبغي ان يخضعوا لولاية واشراف وتوجيه « رجال الدين » - كما ان منصبه المحتمل، أي رئاسة الجمهورية - غدا شرفيا واحتفاليا وهو نفسه ساهم بدور كبير في هذه العملية.

وزير خارجية الصين يحتمل مبادرة في عدد من بلدان اسيا

كولومبو - ه - اف - اختتم وزير الخارجية الصيني هوانغ هوا اليوم جولة شملت ثلاث دول اسيوية واستغرقت عشرة أيام. ووصف هوا جولته التي شملت الهند وسريلانكا وجنوب المالديف بأنها كانت موفية تماما حيث أجرى مع المسؤولين فيهما محادثات تناولت أطر التعاون بين الجانبين إضافة الى بحث مجمل القضايا الدولية الهامة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الاسيوية مثل كمبوديا وأفغانستان والصيغ الهندي. وصرح هوا في حديث لاذاعة سري لانكا بان جولته استوفيت المصالحات على علاقات التعاون والصداقة مع الهند وسريلانكا وجنوب المالديف والعمل مع هذه الدول على المحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة. وقد وعد هوانغ هوا بان تساند الصين حق الشعوب المظلومة في النضال عن استقلالها الوطني ضد عدوان وتوسع الامبريالية

في غواتيمالا. غواتيمالا - شعب « واع: في آخر حواش الحلف اسيوي تتي تشيها غواتيمالا حاليا من الشؤون على ست جثت بمنسوبة اغتيلوا غربي غواتيمالا سبقي ليلة امس. وكانت وزارة الخارجية قد أعلنت في بيان لها في وقت سابق من ندم احسن ان بين ١٠-١٥ شخص يلقون مصرعهم في غواتيمالا غربي عن يدي عديميين الثوارين حكومة الجنرال روبرتو دوس سانتوس غربي وجير باشكر ان جواني - الانشخص ديم - ضديا حواش انتم عسي نسي غواتيمالا خلال عام ١٩٨٠.

اعتقال ٥ عناصر من منظمة ايما الانفصالية في اسبانيا. سان سباستيان - ه - اف - واع: قت آخره لاسبانية قبض على خمسة من أعضاء «جذع عسكري» تنسب اليه الانفصالية في إقليم جيريونكو - ايبيريا - ويعمل لأشخاص خمسة ضمن مجموعة منظمة لخدمة منظمة «ت عسكرية باتليم - ايبيريا - وكثيرا مكثين بيو - أعضاء المنظمة انطلق سراحهم.

سان سلفادور - ه - اف - واع: أعلن فاطق عسكري ان اشتباكات عنيفة تنور رجاود منذ بضعة أيام بين القوات الحكومية والاشعيرين اليساريين حول مدينة اركانار شمالي سان سلفادور. وذكر المتحدث لوزارة الدفاع ان ثلاثة من المسلحين اليساريين لقوا مصرعهم خلال اشتباك وقع يوم الجمعة الماضي. وأشار الى ان القوات استطاعت اخلاء ١٥٠٠ لاجئين من أحد المستشفيات التي كان يحتضن بها المسلحون اليساريون. وفي الوقت نفسه ذكر بعض سكان المنطقة ان المسلحين اليساريين كانوا القوات الحكومية خسائر جسيمة خلال كمين نصبوه بالقرب من « لاس نير لاس » غربي مدينة اركانار. كما لقي ٢٤ شخصا مصرعهم في جميع أنحاء سلفادور ضمن حوادث العنف السياسي.

اندلاع اعمال العنف في ليفربول تظاهرات احتجاجية على رصاص مدلاط لبار

ليفربول - ه - واع - اللوكالات: انطلقت اعمال العنف في شوارع مدينة ليفربول البريطانية فجر اليوم بين مجموعات من الشباب الزنوج. وقد اتخذت الشرطة البريطانية اجراءات للحماية بعد ان تمام حوالي ٨٠ شابا يقف قسمايل للولوتوف والمجازرة على الشوارع. وباتى الحادث عقب اضطرابات وقعت في المنطقة يوم الجمعة الماضي عندما تعرض خمسة من رجال الشرطة البريطانية الى افعال اعتداء في الوقت نفسه ذكر ان منطقة ساوث هول غربي لندن ساءما الهوى الليلة الماضية عقب اشتباكات عنيفة وقعت بين مئات من الزنوج اخرج خلالها العديد من السيارات والممتلكات التجارية واصيب اكثر من ٦٠ شخصا بجروح. من جانب آخر نظم الاف من المعارضين لحكومة المحافظين في بريطانيا تظاهرات جماعية

اختتام الدورة الاقتصادية

سوفيا - ه - اف - اختتمت الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس التعاون الاقتصادي صيفها اعمالها في سوفيا امس. وتحت اطار الدورة مناقشة الوضع الاقتصادي العالمي وتأثيره على بلدان المنظمة الاقتصادية الاشرافية ومناقشة التعاون بين بلدان المنظمة. واعلن احد اعضاء الوفد الروماني ان مشروعا للتوقيع بين دول المنظمة للعام ١٩٨١-١٩٨٥ قد أصبح مدناي خطوطه العريضة الا انه لم يتحقق اي اتفاق بشأن بعض اصوله الرئيسية كالطاقة والصناعة الكيماوية وصناعة الالات. وأشار الى انه لم يتخذ قرار ايضا بالنسبة لرفع الاسعار الزراعية وهو ما طالبت به هنغاريا ورومانيا وبلغاريا. وذكر انه تم التوقيع على عدة اتفاقات للتعاون بشأن منح بعض الكونترات الإلكترونية للمعمل الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية ومكافحة الأمراض الدارية وزيادة انتاج السكر والملح في كويا. وأعرب عدد كبير من اعضاء عن ارتياحهم لسير اعمال الدورة وعن المؤتمر اقيم للمجلس اعلى لوميوبر شتروغال رئيس وزراء جيوكوفسكوفا بان المؤتمر لن يعقد على الأرجح قبل العام المقبل.

رئيس اليمن الجنوبي يصل الى ليبيا

طرابلس - ه - انصاف - اف - واع: وصل الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد الى طرابلس على رأس وفد ليبي استغرق عدة أيام. وصرح اثر وصوله بأنه سيبحث مع المفيد معمر القذافي الأوضاع والتطورات التي تشهدها السودان العربية والدولية.

اشتبكات عنيفة في سلفادور

سان سلفادور - ه - اف - واع: أعلن فاطق عسكري ان اشتباكات عنيفة تنور رجاود منذ بضعة أيام بين القوات الحكومية والاشعيرين اليساريين حول مدينة اركانار شمالي سان سلفادور. وذكر المتحدث لوزارة الدفاع ان ثلاثة من المسلحين اليساريين لقوا مصرعهم خلال اشتباك وقع يوم الجمعة الماضي. وأشار الى ان القوات استطاعت اخلاء ١٥٠٠ لاجئين من أحد المستشفيات التي كان يحتضن بها المسلحون اليساريون. وفي الوقت نفسه ذكر بعض سكان المنطقة ان المسلحين اليساريين كانوا القوات الحكومية خسائر جسيمة خلال كمين نصبوه بالقرب من « لاس نير لاس » غربي مدينة اركانار. كما لقي ٢٤ شخصا مصرعهم في جميع أنحاء سلفادور ضمن حوادث العنف السياسي.

الحركة الاشتراكية اليونانية تعلن برنامجها الانتخابي

اثينا - ه - اف - واع: أعلنت الحركة الاشتراكية اليونانية - امر الجزء الاول من برنامجها الحكومي. وذكر اندرياس باباندريو رئيس الحركة الاشتراكية ان البرنامج الذي يرمي الى ثمة اعمال اللجنة المركزية للحركة نسي اجتماعها الذي عقده منذ اسبوعين. وتضمن البرنامج الاقتصادي المشروع الاشتراكي التميم القوي للنبوك والاشتمان واتخاذ الاجراءات الكلية برفع المستوى المعاشي واصلاح الوضع الاقتصادي لليونان. واقترحت الحركة وضع استراتيجية وطنية للاتحاد العملي في حالة فوز الحركة في الانتخابات المقبلة في اليونان.

ضوء

هل نفاها طائفة؟

من دير الانفجار الذي دمر مقر حزب خميني في طهران؟ من هو المسؤول عن مصرع بهشتي والآخرين من اركان النظام الفارسي العنصري الذين قتلهم الانفجار ونفهم تحت انقاض مبنى الحزب؟ رفسنجاني ادعى بعد وقت قصير من وقوع الانفجار: انه من تدبير عملاء الولايات المتحدة - والعراق!!

الرجال خميني، انهم منظمة مجاهدي الشعب المعارضة للنظام، والتي تساعد نشاطها في الأيام الأخيرة بشكل متزايد، ووصف اعضاها بالمخائفين.

اما بهزاد نبوي، فقد رفض اول الامر اتهام اية جهة محددة الا أنه قال: (ان مؤيدي بني صدر والجموعات الفدائية اليسارية يمكن ان تكون مسؤولة عن الحادث) ثم عاد رفسنجاني وغير رايه وانهم مجاهدي الشعب وهم مصدر بتدبير الانفجار!

كل هذا التضارب والتناقض في اتهامات حكام ايران يعني شيئا واحدا وهو ان النظام الفارسي العنصري لم ولن يستطيع الكف عن «مجنونيه» ومقذفي العملية، وان كل ماضر بهذا الخصوص ليس الا تعبيرا عن تخبطه وحيرته وعجزه. ولصرف الانتظار بعيدا عن الهمس الذي بدأ يتصاعد داخل العاصمة الايرانية عن دور رجائي في العملية!

وكالة (يارس) الفارسية الرسمية عندما اعلنت نيا مااستمه بالخبيثة السياسية قالت ان محمد علي رجائي وهاشمي رفسنجاني غادرا مقر الحزب قبل حدوث الانفجار بدقائق قليلة، وانهما نجيا من الموت، وقالت ايضا انهما غادرا القاعة بينما كان بهشتي رئيس الحزب يلقي خطابه. ولكن الوكالة لم تعط اي تفسير او ايضاح لمغادرة رجائي ورفسانجاني المكان مع انه من المفروض ان يبقىا فيه للاستماع الى خطاب زعيم حزبهما، وقد علم ان رجائي قد حاول التويه بالاسباب والوقوف الى جانب المبنى قبل الانفجار بفيقتين فقط.

بمعنى اخر، فان رجائي قد تصرف كمن يلطم بلحظة وقوع الانفجار، والا لماذا يسرع مع شريكه رفسنجاني لمغادرة المقر على هذه المسورة، ولا يبقيان للاستماع الى الخطاب السياسي (المهم) الذي يلقيه رئيس الحزب الذي يتنميان اليه؟ ورب سائل يسأل: وماهي مصلحة رجائي في القضاء على بهشتي والآخرين؟

مصلحة رجائي هي انه اعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة النظام خلفا لبني صدر، الا ان بهشتي أكد ان حزبه (الجمهوري الاسلامي) سوف يختار مرشحه لهذه الانتخابات. وتصريح بهشتي يعني بوضوح انه يرفض ترشيح رجائي وبالتالي فان فرصة رجائي في الفوز بالرئاسة تصبح ضئيلة جدا وغير مضمونة مادام هناك مرشح اخر مدعوم من قبل حزب خميني وبهشتي وبقية الايات. ليس هذا فحسب بل ان بهشتي نفسه اعلن انه مستعد لتولي الرئاسة (اذا دعتة الامة السي ذلك) وهذا يقن رجائي بان منصب الرئاسة الذي ظل يتطلع اليه ويحلم به طويلا سيطير منه. مادام بهشتي يناقش - ومادام مصرأ على ترشيح مرشح اخر عن الحزب غير رئيس الحكومة - فهل فعليا رجائي اذن للتخلص من بهشتي - وهل فعليا ليضمن رئاسة النظام بعد ان يخلو الجو من (الرجل القوي) بل الاقوي في ايران؟ عندما تجوز الذئاب وتشتع الفرائس، تتش عضها وتقتنرس - وهل حكام ايران الا مجموعة من الذئاب الهائجة والجامعة؟

صبري

في أعقاب الغارة الصهيونية على المفاعل النووي

الدعم الأمريكي
تواطؤ أم ماذا؟

إذا ما أرادت الولايات المتحدة لعلاقاتها أن تتطور مع العرب ، وأن تحافظ على مصالحها المشروعة عليها أن تكون عادلة فسي موضوع الصراع بين العرب وإسرائيل .

الرئيس القائد
صدام حسين

موتراش الحزب

قطع الحزب والشورى اشواطاً بعيدة على طريق تنظيم الجيش على أسس علمية حديثة . وتطورت فيه خلال السنوات الماضية أساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشاً - الآن - أسلحة تعد من أقوى الأسلحة العصرية وأحدثها ، وفي جميع الصنوف .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
للحزب
كانون الثاني ١٩٧٤

الجيش

العراقي

قدرات قتالية

متطورة

صباح سلمان

الدولية للمخاطر الناشئة عن هذا التصرف الخطير ، تعبر عن وعي الشعوب الكامل للمسؤولية الدولية والتضامن مع الإرادة الوطنية في دفاعها عن سيادتها واستقلاليتها .

والحقيقة أن هذه الردود تمثل تعبيراً سليماً لبقية الضمير العالمي ، وتؤشر المكانة المتقدمة التي وصلها الكيان الصهيوني في الحل الدولي ، وتضيف المزيد من الأدلة على منهجيته العدوانية وصلافته في التعامل الدولي .

وإذا كانت لهذه المسألة من أدلة ، فإن في مقدمتها ، أن الفطرية الصهيونية وعدم اهتمامها بالصيحات العالمية أو اكتراثها بالقوانين والأعراف الدولية ، يعود إلى عاملين رئيسيين هما : -

أولاً : الطبيعة القاسية للعقيدة الصهيونية وفزعها الشريرة القائمة على التهديد والاعتصاب والعدوان ، دونما اكتراث لإرادة الشعوب ونظراتها إلى تحركاتها المرفوضة والدانة .

ثانياً : الانسداد الأمريكي الدائم لهذه التحركات وتشجيع الكيان الصهيوني بكل ما ينفعه إلى العدوان وتهديد الاستقرار في المنطقة العربية ، وبفعل هذا الانسداد والمؤنة والتضيق الصهيوني الأمريكي ، ارتكبت الكيان الصهيوني وما يزال العديد من الممارسات العدوانية ، كان أخيراً وليس آخراً العدوان على المنشآت النووية في العراق ، وهو العدوان الذي يتميز عما سبقته من اعتداءات ، كونه يقع على أرض بعيدة جغرافياً عن مواقع التماس المباشر مع العدو ، ويجري في حالة ليس فيها اشتباك مباشر بين الجيش العراقي وجيش الكيان الصهيوني العتدي ، لهذا فالانسداد الأمريكي قد دفع عملياً العدو إلى القيام بعدوانه ، وهو لم يلق عند حدود هذه الحقيقة فقط بل خطاها إلى محاولات تخفيف ردود الفعل المالية والحيلولة دون معاقبة المعتدين على جرماتهم .

أن النهج الأمريكي في هذا المجال ، لا ينطلق من الحسابات التي تتحملها دولة كبرى حيال السلام العالمي ، وهو في المدى الاستراتيجي يرمض أمن المنطقة إلى المخاطر الشديدة ، مثلاً يهدد المصالح الأمريكية ، لأنه نهج غير عادل وغير منصف ، وكما يقول قائد الشعب : « أنه إذا ما أرادت الولايات المتحدة لعلاقاتها أن تتطور مع العرب وأن تحافظ على مصالحها المشروعة ، عليها أن تكون عادلة في موضوع الصراع بين العرب وإسرائيل » .

أن الوقفة الأمريكية المناوئة للعرب ، لا يمكن أن تغشها عبارات الادانة الشكلية ، وإذا كانت تقديرات البيت الأبيض ، أن مثل ذلك ، كفيل بأن يهدد من ثورة النفوس ، أو أن يوجه تيار الحقد إلى حيث المجالات التي تمتص من حدة الغضب العربي ، فأنها تقديرات لا ترتفع إلى الحقائق ، وهي لا تصل إلى الواقع ، وفيها استهجان للعقيدة العربية واستخفاف بتصوراتها في معالجة أو تقييم القضايا الكبيرة التي تمس المصير والوجود العربي .

فالحقائق الأزلية تشير إلى أن الحقد القومي المقدس لا تنزع أو هام خادعة ، أو تلتفيه مظاهر زائفة . والواقع الدائم يفصح باستمرار ، بأن الغضب العربي المشروع ، لا تطفيه بحار السراب ولا تنهيه مجرد كلمات خادعة تقال في المحافل الدولية تحست ضغط الرياح العاصفة .

أن قصص الكيان الصهيوني للمنشآت النووية ، يطرح دروساً عدة ، في مقدمتها أن الأمة العربية في صراعها التاريخي مع العدو الصهيوني تضع يدها على حقائق مؤثرة من شأنها أن تعزز مكاناتها في السير في الطريق الصحيح الموصل إلى حقوقها ، وأن مسيرة التاريخ والمستقبل تتطابقان مع المسيرة القومية في هذا المجال ، ولهذا فالمحاولات المكثرة لتعطيل هذه المسيرة أو القضاء عليها ، تظل محاولات فشلها محتوم ، أو هي محاولات تعجز مع مرور الزمن من أن تصل إلى ما تريد . وعندما يكون الكيان الصهيوني في مأزق خطير نهايته معروفة ، فهل تستوعب أميركا ذلك وتستفيد من مؤشرات ؟!

كل الظن أنها أبعد ما يكون عن ذلك ، وعن وعي حقيقة أن انحيازها للعدو الصهيوني وتورطها معه بعملياته العدوانية ، لن يخدم في النهاية ، حتى الرغبة الأمريكية في الاحتفاظ بمصالحها الحيوية في المنطقة ، التي هي في كل الحسابات ، المنطقة الأولى في الاستراتيجية الدولية .

فهل يدرك هذه الحقيقة صناع القرار في البيت الأبيض ؟!

سؤال كبير ، وعلامات الاستقهام الكبيرة فيه تبحث عن الجواب ، والأيام وحدها ، هي التي تحدد ذلك . وأصرار العرب الجاد هو السبيل الوحيد الذي يقرب من ذلك ويحدد اليوم الموعود والمتنظر .

الصادق مايشين بدولة تصر على أن تختار مواقع العداء الدائم للعراق وللامة العربية ، أقوله بتعمد وبوعي ، وأوجهه بدون تحفظ وأضيف إليه ، أن الغباء الأمريكي يجعل الطرف الآخر هو الرابع وهو المستفيد !!

أن عقدة التصور والتصرف الأمريكي في السياسة الدولية ، مردها أن صناع القرار فيها ، يريدون للقرار الأمريكي ، أن يظل بمثابة توجيه للدول ، تعمل بمقتضاه وتستجيب لأحكامه ، بإيجاز شديد ، أنهم يريدون علاقة تتبع بالتبوع ، علاقة العبد بالسيد ، علاقة الأمر بالأمور !!

وفي عالم اليوم ذلك غير ممكن وهو مستحيل ، وفي عالم الشعوب ذلك غير مقبول وهو مرفوض . وإذا فالأمر على ذلك ، لا يوحى بفكر قلة تدبر في توجيه مسالك السياسة الدولية تكراره يعني الغباء في تحديد المسارات السياسية على الصعيد العالمي ، والا ماذا يعني ذلك ؟! وأي حكم يمكن أن يوصف به اتجاه لا يختار غير الامتحانات القاسية ، التي ليس فيها فرصة نجاح واحدة ، وكل نتائجها فشل دائم وسقوط مستمر !!

لقد تعرضت السياسة الأمريكية للكثير من الامتحانات في علاقاتها مع الشعوب ، لكن الاستفادة من دروسها ما تزال بعيدة ، وما زالت أوهامها تطير في سماء تحمل أن تظل فيها ، العقاب الوحيد الذي ينقض على فريسته أينما يريد وحيثما يشاء ، لكن المشكلة الحقيقية ، أن السماء لا يطير فيها عقاب واحد ، وأن حيويته لا تظل كما هي باستمرار ، وأن الأرض أيضاً لا تخلو من صيادين يستطيعون أن يؤثروا الطائر الجارح وأن يشخروه بالجروح !!

فهل يعرف صناع القرار الأمريكي هذه الحقيقة ، وهل يستطيعون من مؤشرات الواقع والأحداث ؟!

المواقف المتحيزة
والوقفة المطلوبة

الاستفادة من مؤشرات الواقع والأحداث ، تحتاج إلى وقفة تتفهم الأوضاع القائمة ، واللاق التاريخي المقتوح امامها ، وينبذ وعي الراهن وطبيعة حركته

أميركا لا تريد النظر بعين جادة للمستقبل ، تصح من خلالها ، علاقاتها بالأمة العربية ، وتعزل من تورطها مع الكيان الصهيوني

نحو المستقبل ، تكون صلة الغائبة مجرد خيط رفيع يقطع عند أول نفقة ويمزق عند أول حركة . وصناع القرار الأمريكي لكي يجنبوا المصالح الأمريكية المخاطر التي تنتظرها جراء استمرار السياسة العدوانية المناهضة للشعوب ، ومنها الأمة العربية ، عليهم مسؤولية الوقوف على مؤشرات الواقع والأحداث التي يسببونها ، أو يساعدون على تسببها ، وأن يستوعبوا مضامينها ودلالاتها ليس من زاوية المتحقق والنظور المرئي ، بل من زاوية ما يطرحه المستقبل من نتائج وما تزخر به الأعماق من أحداث !!

أن عدم إدراك هذه الحقيقة ، يعني أن السياسة الأمريكية ماضية في طريق نهايتها مرة مهما تبوأ في البداية فيه من حلوة !! وحتى الآن لا يبدو أن أميركا تريد النظر بعين جادة للمستقبل ، تصح من خلالها علاقاتها بالأمة العربية ، وتعزل من تورطها مع الكيان الصهيوني ، وهذا أمر لم يخفه المسؤولون الأمريكيون ، وفي مقدمتهم الرئيس ريفان حيث يقول « أن الولايات المتحدة لن تفس تخالفها السياسي والعسكري مع « إسرائيل » ، برغم الهجوم الجوي « الإسرائيلي » ضد المفاعل النووي العراقي » .

أن المواقف الأمريكية والدعم اللامحدود الذي تقدمه للعدو ، وتوظيف التكنولوجيا العسكرية الأمريكية المتقدمة ، لصالح المؤسسة العدوانية الصهيونية ، قد جعل الكيان الصهيوني ، يتصرف في المنطقة ، وكأنه البراة التي تستخدم لضرب الحقوق القومية وتجريح الكرامة والنفسية العربية ، وهذه المواقف والدعم ، لا يمكن أن تمر دون وقفات قومية جادة ، تقهـم الولايات المتحدة ، أن ثمن الاستمرار في التطاول على العرب هو غال ، وهو دين لابد أن تدفعه الولايات المتحدة أمام أصرار الإرادة العربية المتسكة بحقوقها والواعية لسبل استرجاع ذلك من الآخرين .

أن ردود الفعل المالية على العدوان الصهيوني على العراق ، بالقدر الذي توضحه ، عن تقهـم الأسرة

وتلك هي الحقيقة التي يجب أن تستوعبها كامة عربية وتتعامل معها ، بما يجعل الجميع يفهمون أن الوعي العربي والتجربة العربية قد اغتنتيا بما فيهما الكفاية ، أن طريق انتزاع الحقوق يبدأ من إرادة عربية صادقة ، وينتهي بإرادة عربية دائمة ، لا تخاف من شيء ولا تهدان على أشياء ، وعند ذلك ستكون العاصفة مستمرة دون حسابات من أحد بينها ، على هدوء مرتقب أو وشيك !!

لقد أن الأوان ، لكي يستقيم من يجري خلف زيف الاحلام الخادعة ، وأن يستيقظ على أحكام الوقائع ودلالات الأحداث ، وأن يفهم الجميع ، من خلال الضربة الصهيونية لبغداد ، أن عزل الأمن الوطني عن الأمن القومي ، هو السراب بذاته ، وأن يفهم من لم يفهم بعد أن الوقوف بعيداً ، كأن شيئاً لم يكن ، أو هو شيء عابر ، يستدعي كلمات المجاملة أو التضامن المجرى ، هو وقوف لا يقي أصحابه الخطر أو المخاطر !!

هذه من الدروس التي تحتم المصلحة العربية استيعابها بدقة والتصرف بضوابطها بدقة ، وهذه الغارة هي أيضاً من الدروس التي تحتم المصلحة الأمريكية أن تفهم من خلالها ، أن التواطؤ مع الكيان الصهيوني ، لن يحمل معه ، غير المزيد من الأضرار بالمصالح الأمريكية والحاق المزيد من الأذى بسعة الولايات المتحدة في الوطن العربي وفي العالم ، فهل تستفيد الولايات المتحدة من هذا الدرس ؟!

مراجعة السياسة
الأميركية ، كيف ؟

كثيرة هي الدروس التي أظهرت للولايات المتحدة ، أن سياستها الدولية ، بحاجة إلى مراجعة ومدعومة إلى نظرة تقييم ، وما نعتيه بذلك ، هو المراجعة الجادة والتقييم الاستراتيجي ، وعداها لا تكون العملية في هذا الميدان ، سوى إجراء شكلي وتغيير تكتيكي

والمراجعة الشكلية في الأمور الجوهرية تظل خدعة ، لابد أن تفهم أغراضها وبراعتها المخوفا منها ، والتغيير التكتيكي ، الذي يتقدم المحافظة على الأساسيات المخطومة ، يظل مناورة لا يمس غير سطح

الدروس التي أظهرت للولايات المتحدة ، أن سياستها بحاجة إلى مراجعة ونظرة تقييم ، كثيرة لحدود يصعب حصرها .

يراد استبدال قسوته بأخرى . والمشكلة أن الإجراءات السورية واستبدال قشرة السطح ، لا توصل إلى ما يفيد عملية المراجعة أو نظرة التقييم ، أنها في أكثر الحالات قد تخدع قاصر النظر من رؤية الحقائق كما هي ، لكنها قلعاً تبقى في النهاية ، ممارسات لا تحقق نتائج جادة على هذا الطريق ، لأنها أصلاً أعدت للتضليل والتلويح !!

هذه الحالة تطبيق على مسؤولي الولايات المتحدة ، بلا اتهام أو تزوير ، لأن هؤلاء اندعوا عبر مناسبات عدة ، أنهم قاموا بإعادة تقييم السياسة الأمريكية ، لكن ذلك ظل مجرد ادعاء ، أو هو قد كان مناورة على سبيل الخداع ، فما جرى اعتماده ، لم يكن غير ممارسة تكتيكية ، رسمت خطوطها بدقة وحددت نتائجها المرادة ، فلا الخطوط المرسومة كانت إبتعاداً عن النهج الاستراتيجي الخاطئ ، ولا حدود النتائج المطلوبة ، فخطت أحكام الأساسيات المخطومة !! وكان لذلك أن ضاعت حقائق كثيرة وأهملت دروس أكثر !!

الحقائق الضائعة التي كانت تقرض على السياسة الأمريكية مراجعة منطلقاتها وسبل تحركاتها ، هي كثيرة لحدود يصعب حصرها .

والدروس المهمة التي كانت تستوجب إعادة النظر في التصورات والتصرفات الأمريكية ، هي الأخرى يستحيل عددها .

أعمال الحقائق وأغفال الدروس ، لم يجنب الولايات المتحدة الإزمات في علاقاتها مع الشعوب ، بل أن ذلك راكم من شدة هذه الإزمات ، حتى غدت في مأزق خطير أوصلها إلى خائق يجثم على إمكاناتها تجاوز مسا يعقدها أو يدفع أسباب التآزم عنها .

وعبر ذلك كله ، يظهر الغباء الأمريكي بكل وضوح ، لا أقول ذلك على سبيل القاء الاتهام جزافاً ، أو من قبيل

في الساعة الثانية وخمس وثلاثين دقيقة من يوم الاحد بتوقيت اميركا ، كان مستشار الرئيس الأمريكي للامن القومي ، ريتشارد ألن ، يرفع سماعة الهاتف ليتصل بالرئيس رونالد ريغان .

كان الاتصال يجري وقت ما كان الرئيس الأمريكي يستقل طائرته العمودية للعودة إلى البيت الأبيض ، بعد عطلة نهاية الاسبوع التي قضاه في منتجج « كامب ديفيد » . وكان موضوع الاتصال ، حصول الغارة الصهيونية على المفاعل العراقي ، وكان ذلك بالتحديد ، بعد ثلاث ساعات من قيام الطائرات الصهيونية بعمليتها التي سميت بأبل والتي نفذتها بتاريخ السابع من حزيران .

كانت المكالمة الهاتفية ، هي الاتصال الذي حمل الانباء الأولية ، أو كانت على وجه الدقة هي أول المعلومات التي طرحت أمام الرئيس الأمريكي عن تنفيذ الطائرات الصهيونية لواجباتها المحددة بقصف المنشآت النووية العراقية . وأقول أول المعلومات عن التنفيذ ولا أقول أول المعلومات عن المهمة ، لأن بينهما فرقا . فمعلومات المهمة ليست هي علماً مجهولاً بالنسبة للأميركان ، يضيئون فيه أو تنبه الخطوات في درويهم ، ولا هي إرادة بعيدة عن مركز القرار الأمريكي أو صناع السياسة في البيت الأبيض .

للتأكيد ذلك ، يكفي أن نورد ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في هذا المجال حينما قالت :

« أن إسرائيل حصلت على معلومات من الولايات المتحدة عندما قررت ضرب المفاعل النووي العراقي وأن الخبراء « الاسرائيليين » طلبوا في شهر تشرين الماضي تقريراً عن المجلس النووي الأمريكي حول القوة التدميرية اللازمة لتدمير المفاعل النووي » .

ذلك بالنسبة لنا معروف ، وهو عنا غير بعيد ، رغم كل ما يراد ، من إغشية أو تضليل ، ورغم كل الإغتمعات التي دارت بين كبار المسؤولين في الولايات المتحدة واستهدف الوصول إلى ذلك ، فقد جمع هيج مساعديه وقتها وطلب منهم عدم الاعلان عن الغارة ، لكي لا تنهم أميركا بأنها كانت على علم مسبق بها !!

التريث في الاعلان عن الغارة ، كان يكفي من وجهة النظر الأمريكية التي عبر عنها هيج ، لأن يدفع عن أميركا التهمة ، تهمة العلم المسبق ، أو بتعبير أدق تهمة التواطؤ ، أو أن ذلك يجعل الولايات المتحدة بعيدة عن قصص الاتهام ، وعن أصابع عربية ودولية تلصق بمسؤوليتها في الجريمة الكروا ، ليس على سبيل شبهة تدور أو ظنون تخمن ، وإنما على سبيل أدلة مؤكدة وقناعات حقيقية ثابتة .

الغارة الصهيونية ، بكل ما شكلته من خرق صريح للقانون الدولي ، وبكل ما تعنيه من قرصنة دولية ، أثارت موجة سخط عارم عربياً ودولياً ، كانت لذلك امتحاناً آخر ، يضيف لعبء على السياسة الأمريكية المتحيزة للكيان الصهيوني والتواطؤ معه في أكثر من حالة ، وأكثر من مناسبة .

وكانت صيحات الغضب والاستنكار ، تخرج البيت الأبيض وصناع القرار فيه ، وإنه اجتمعت مجموعة من كبار مستشاري الرئيس الأمريكي ريغان في المكتب البيضاوي . على مدى الساعة والربع مدة الاجتماع بين الكبار من المستشارين ، اتفق هؤلاء على ادانة « إسرائيل » على أن لا يكون الموقف الأمريكي الاستراتيجي من التحالف معها أو ما يتعلق بامنها ، موضعاً للشك !!

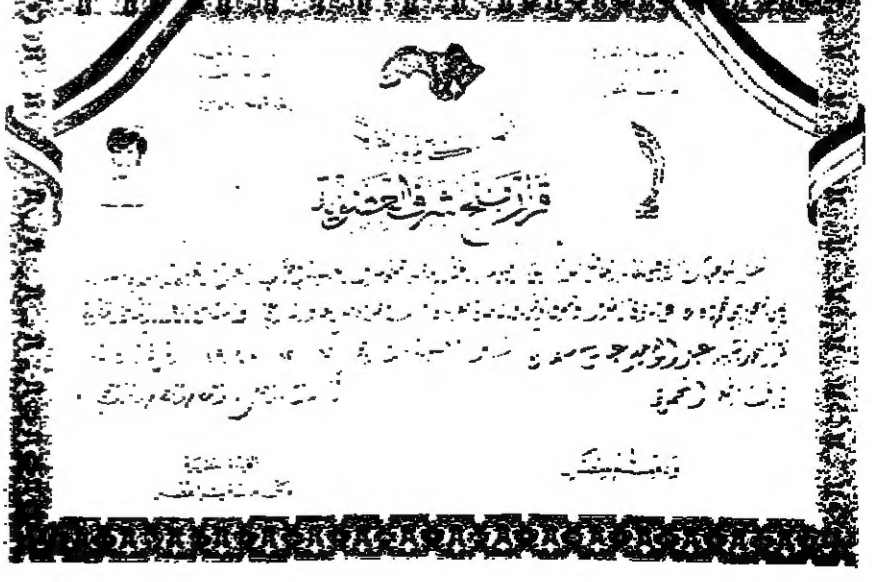
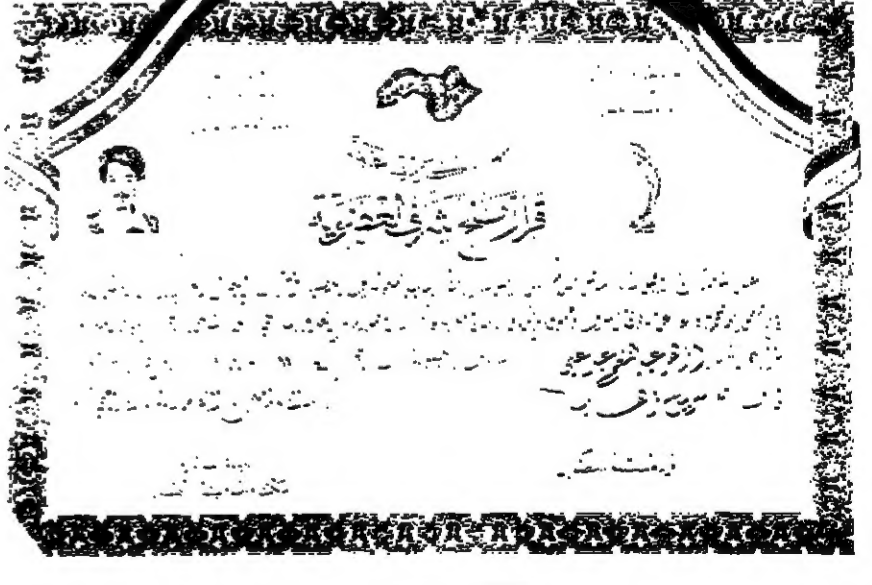
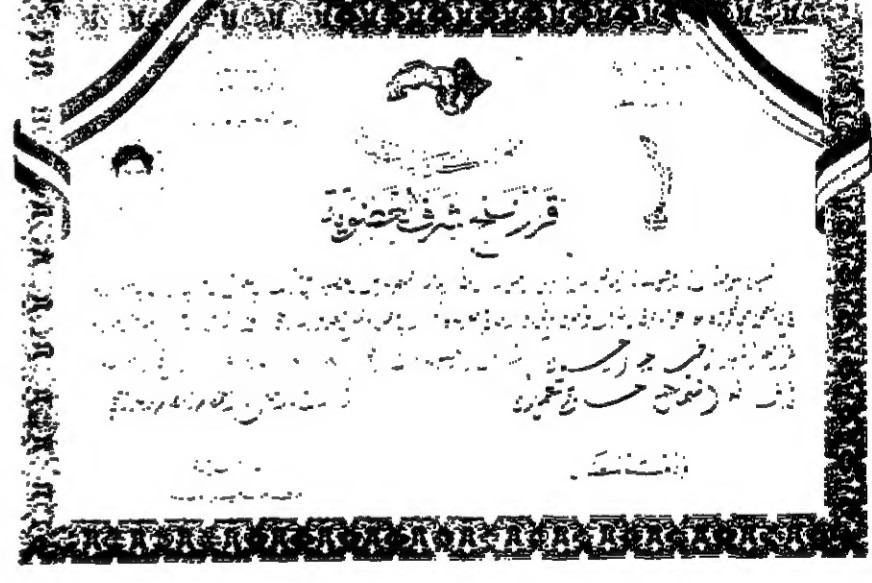
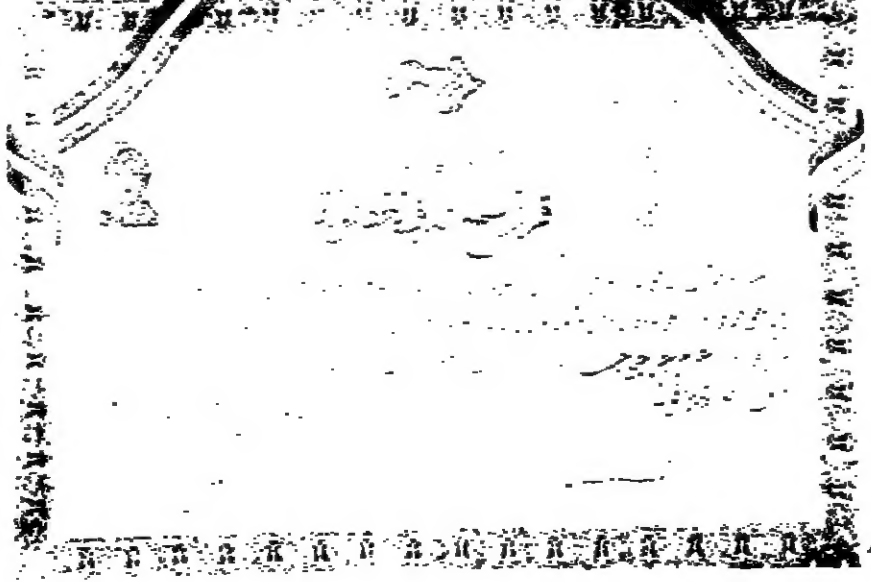
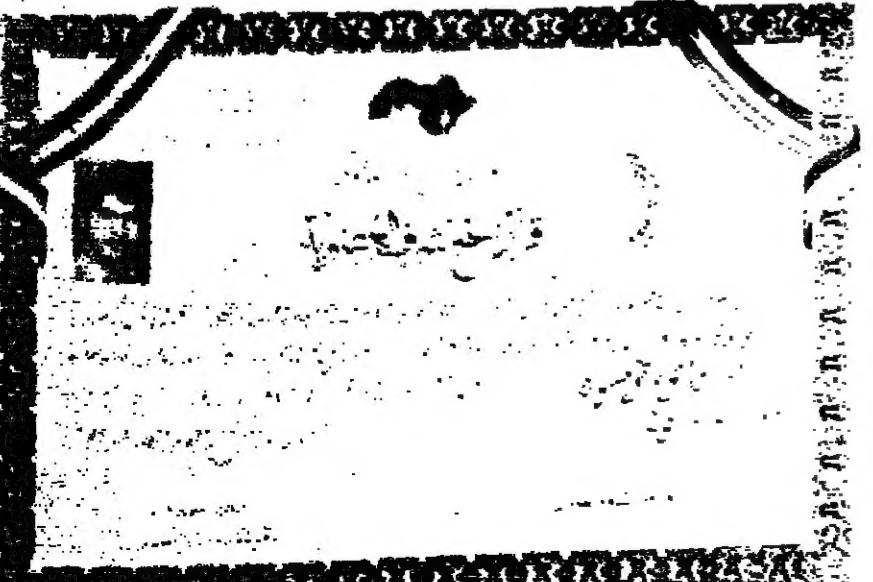
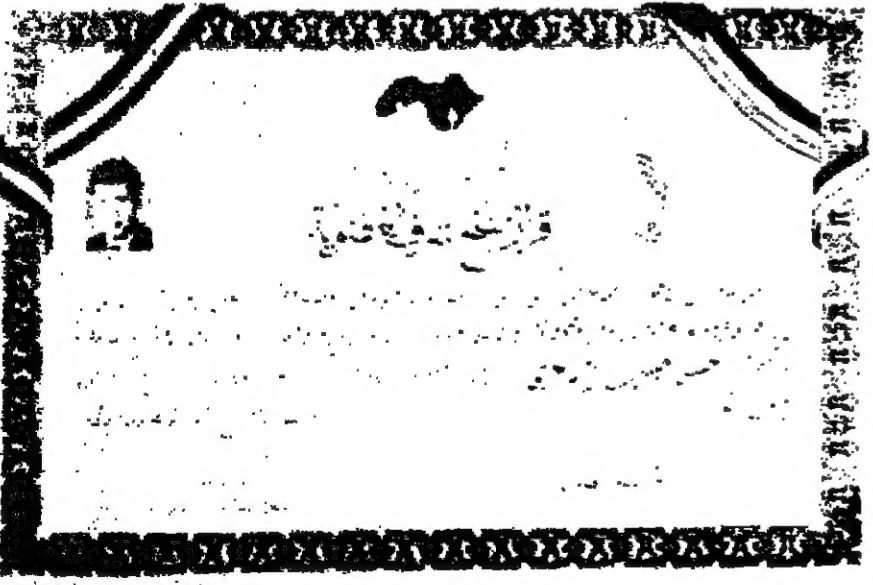
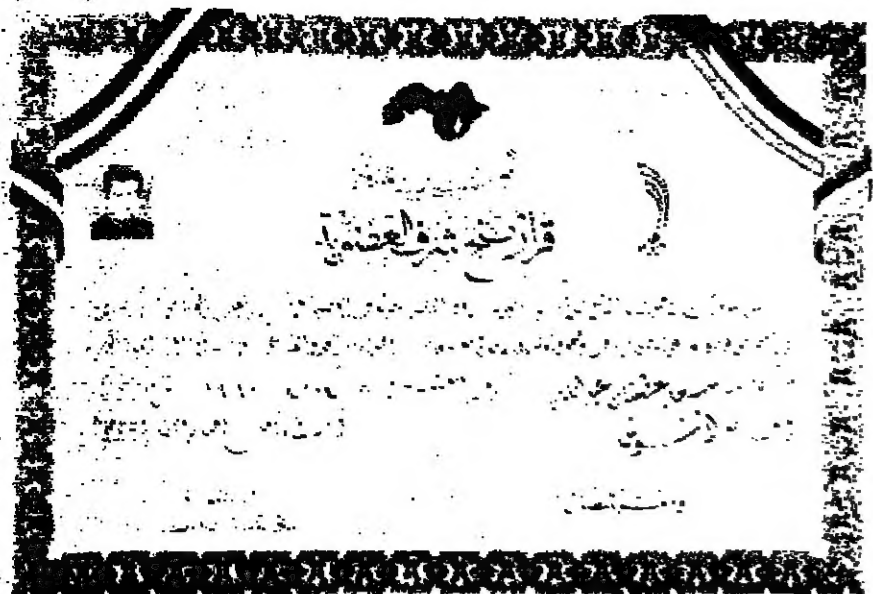
كان الكبار من الحاضرين ، وبينهم هيج ، والن نائب الرئيس جورج بوش ، ومدير المخابرات المركزية وليام كاسي ووزين النفاخ غاسبر واينبرغر ، ومساعد الرئيس الثلاثة أدوين ميس ، جيمس بيكر ، مايك ديفر ، وهم يتفقون على ما طرحه زعيم الأغلبية السناتور هوارد بيكر ، اتخذ قراراً ما ولكن لا تذهب بعيداً ، دع الوقت يمر حتى تهدأ العاصفة ، وكان القرار الملن ، الادانة ولا شيء سواها !!

وكان القرار الآخر ، الفيتو لكل قرار يطالب ببلعقيات على « إسرائيل » وقرار القبول بالادانة قد اتخذ على أساس ، دع الوقت يمر حتى تهدأ العاصفة ، ولكن ماذا بعد هدوء العاصفة ؟! لاشيء غير حير على ورق ، وجلسة عتاب ولقاء محبة يزيل اثر ما أوجدته الرياح الهابطة ويكس بقايا ما خلفته العاصفة !!

تلك هي الحقيقة التي يجب أن نضعها كامة عربية ، عانت الكثير من التحدي والفطرية الصهيونية ، أمام الرأي العام العالمي ، أن نلفت الانتباه إليها ، أن نجر الانتظار صوبها .

شهداء قادية صدام الذين كرمتهم قيادة الحزب والثورة بمنحهم شرف العضوية

تنفيذا لتوجيهات الرفيق القائد المناضل صدام حسين امين سر القطر واستنادا الى قرار القيادة القطرية بقررت منح الشهداء الابرار الذين سقطوا في قاسية صدام دفاعا عن شرف الوطن وكرامة الامة ضد العدوان القاسي الطعري شرف العضوية في حزب البعث العربي الاشتراكي استثناء من احكام النظام الداخلي للحزب واعتبارا من تاريخ استشهادهم في معارك الشرف والكرامة ..
وياتي قرار قيادة الحزب والثورة هذا تكريما لشهادتنا الابرار الذين ضموا ياغلي مايملكون لكي يبقوا العراق عزيز الجانب قويا في وجه العدوان ..
وفيما يلي اسماء الشهداء وصورهم التي ستشرها « الثورة » على صفحاتها تباعا ..



الأسلاف
وتجربة الوعد الطليبي

أيتها البحر
أنتا غريبان تنفي هوي بعضنا
نفسى سمعتكلا حل حين
ولكننا سوف نمضي معا ليلة
وإذا يوم ..
وإذا أمعن النظر نسي هذا
لطبع جده ي طرح مفهوم فلسفيا
يقف الانسان بالزمن ،
منه الانسان يحبه كما يحب
الزمان عمره ، رغم الصراع
طاهري ، فالعمر يقدم صاحبها
نتمن ان الى نهايته ولا يلتقي
حيث ، إذا ذات يوم ، الموت ،
سايوم العمر والانسان ، وفي
القصيدة جرحا طريحا جديدة
موقف في الطغولة والشيخوخة
ير ما تعودنا عليه من محد
وذهب الشيخوخة
تتواكبي على الشباب
لشيخوختي الخمين .. «ساربرينا
للطغولة اذا تستعد .. «ساربرينا
وعده الصرايات القيتي المنطوية،
بعضا الكاشع في قصيدة تونجيات،
في يحاول الشاعر لفظة الامور
أصورة الشعرية دون تعقيد
في حمية في الرؤيا ، بل يقتض
في الباب خيال الخلق ، وقتر

كروات جنينية في رؤيته : محمداً
النمو المطلوب ، كما نجد قسي
مقطع « المنصيق »
حاول أن تقنع نفسك
أن اللوحة خلف الباب
ليس عوداً ..
إن هذا اللوح دعوة الثقة
للمنفس ولفطن مفاهيم الشر
والواقع العموانية لدى الإنسان،
لأن مجرد التفكير بأدى الواقع
خلف الباب علو أي يلعب الشاعر
العموانية : في حين نجد في مقطع
« المصوت » ضرورة تأليب أخسرى
للثقة بالنفس تمثل قمة اليأس
الشعري للمسورة ..
الطائفة مرت ..
واسبقني قبح الحارس ..
ثم عفا عنها ..
وهنا نقول أن أطروحات الشاعر
سلسلة معاناة حقيقية ، ولا
ارتكاب المعاناة أو خلقها كـ
يملأ البعض ، بل نتجها حالة
معاشة في الوجود والفرد والبيئة ،
ومعتقداتي أن قصيدة « النفس »
وقصيدة « الجوهرة » تبيان بما
ذهبت إلى على شعير المثال ،
ففي قصيدة الصعد تقرا ..
استكشف شيئاً
يشبه فعل الحزن
ويشبه فعل الشر
الفتحت الليلة يامسك
تاريخاً استقبل في عنائك .
مهتاك الكلى
وساءك الله الوحشة الموشومة
فوق يدعي
ونرى برءائك عينيك
أكون جرائدك
ما يشبه فعل الشعر
ويشبه فعل الموسيقى ؟
وفي هذا القطع نجد المعاناة
تعبير عن نفسها في حالة شعورية
متوازنة بين الضد والشد حيث
نجد الحزن والشعر متساويين في
الحالة ذات ما ..

هذا الصباح شربت ماء الافراند
لجسد الذي يتأبط الانهار :
هذا الطمى
تعرف انه في النيل كان مقام
كان لنا مناداة الجميلة اذ يط
انا الذي ناديت ،
ما هم الصدى في
تقيت القصائد جملة في حضرة
لمت تعلمنا اشعارنا :
حين اخلت بورد الانهار
يداي اللمس ، فانفجر
مواطير الرتبتين ..
سيدتي .. انا اجلت موهبة
عينيك تفتسلان من
شربنا خمرة الوادي الذي
اقت في جسدي حضارة
نحوي .. الامس شعبه
فترقت ارضا موطاة لخط
ودعت املكي كي يبرأ
الى ملاقة الجميلة

من صوتك هاريا مني ،
صوتي مهرة اطلقتها في مسحة
خويتك في بعي مطر الصخوة
راع الجند ٠٠ آه توأصلي منذ
الجسد الزايط ووجد
من المتواصل الموصول بين الل

ليست
وترجع
المحافظة
العمل الفني
المتعمد
والقاعدة
دعوة إلى
تأريخها
وشكل
تجدر
الأعمال
مختلف
حفظها
الاطلاق
تجده
تقليد
الطبيعي

زراعة
الشرق
وعلم
التجارت
سد جميع
المنفعة
التي تظهر
الاجالات
ومعرفة
جميع الترتيبات
التي تتركها
التي تتركها
التي تتركها

أن ما يجري في الاقطار
من تطور في حركته التشكيكية
ظاهرة صحية متعلقة بمرحلة
المعاصرة - والخطر كل الخطر
التقاليد والقيم الجديدة في
جنيئة جاهزة الى شعوب و
مواد جاهزة للاستعمال كالتأثير
وتغيرها ... ولهذا الأسباب

شعر حسن النجار

فني بمطر المسخونة واتكأت علوي
 ٠٠ آه توأصلي مددا ، وكوفي
 الجسد المرايط وحده شردا ٠٠

من المومنين بين اللحم والصيد ،

محتويات
أربع الج

تسلي التحو

مکرمہ

جند قادسية صدام في القاطع الشمالي



ناجى نزار والحق .. ونقاتل العدو وبضراوة الرجال المؤمنين بقضيتهم

وقادتهم التي تأخذ بأيديهم نحو المجد .
يقول المقاتل يعقوب يوسف ان
مطلبات معركة مع العدو الفارسي
حاضرة دائما بفضل استعداد الجميع
وتضافر جهودهم ، وتجد المقاتلين دائما
يقومون بمبادرات للتعبئة في سير
التنفيذ ، كما تلمس روح التضامن
والاقدام لديهم وهم في الميدان ينازلون
العدو ويقاتلونه قتال الأبطال .

اما المقاتل عبدالزهره حسان فيقول :
ان موضع المقاتل هو بيته الصغير الذي
جانب كونه مكانا متميزا يؤكد فيه كل
مقاتل قدرته على حماية وطنه ومنع العدو
الفارسي من تحقيق اي من أغراضه
الليثية .

المعركة .. حديثنا اليوم

ويقول المقاتل محمود معيوف ان
احاديث المقاتلين تدور دائما حول
المعركة فتراهم يتداولون اخبار انتصارات
مجاميع رفاقهم القتالية والمآثر التي
يسجلها كل بطل فتزدهم عزما واصراراً
على مواصلة البذل والعطاء في ساحة
الشرف .

ويصف المقاتل سهاد ليون حبه
لواجباته بأنه حب كبير تعجز الكلمات
عن التعبير عنه بالكامل ، وان الانسان
حين يحب شيئاً يبذل من أجله جهوداً
متميزة وهذه حالة موجودة عند جميع
المقاتلين فالمقاتل الذي يزيد من كفاءته
في استخدام سلاحه إنما يعبر عن حبه
لوطنه وتقائه في سبيل دعم المعركة
والذي ينفذ واجباته الادارية بشكل
دقيق يدرك ايضا علاقتها الحيوية
بأمور القتال وهكذا فكل أبطالنا الذين
شاركوا في تنفيذ المهام إنما عملوا
بوعي كامل لمسؤوليتهم وبمشاعر الوفاء
لامتهم وارضهم .

طريق النصر

ويحدثنا المقاتل رعد جاسب عن
المنويات العالية التي يتمتع بها جند
القائد صدام حسين وهم يستطرون
الامجاد الكبيرة لامتهم قائلاً : كان
اندفاع الرفاق المقاتلين في ساحة المعركة
كبيراً منذ اليوم الاول للمعركة ولا يزال
كذلك نتيجة احساسهم العميق بأن اقدام
والعطاء والتضحية في طريق المقاتل
الى النصر .

ويقول المقاتل طلال احمد ان معركة
الشريفة ضد الفرس العنصريين اعطت
الدروس والعبر لكل طامع في ارضنا
ومياها حيث كشف ابطال قادسية صدام
الجور الحقيقي للمقاتل العربي الذي
يقترن الصواب والايالي بقوة العسكرو
مهما كانت لانه يقاتل دفاعاً عن الحق .

القاطع الشمالي

عبدالرحمن علي مونس

تصوير : عبدالمحسن مشرف

الدفاع عن الأرض، والمحافظة
على كرامة الوطن ، وتعزيز
روح النصر .. عبارات طاملاً
يردها مقاتلونا الشجعان من
الاعماق .. ويعفوية وصدق
تلمسه في جميع احاديثهم وايضا
حلت بينهم ..

وحين يجلس معهم يقولون : جئنا الى
هنا من أجل الواجب بعد ان سمعنا نداء
الحق يدعونا ، هذا هو شغلنا الشاغل ،
وتلك مهمتنا المقدسة التي نقدم كل
التضحيات من أجل انجازها على الوجه
الاكمل .. اننا لن نرضى بغير النصر
طريقاً وحتى الحصول على كامل
حقوقنا العادلة والمشروعة في الارض
والمياه .

بهذه الروحانية انهم يحمل ابطالنا
سلاحهم ويقفون في مواضعهم على
أمية الاستعداد ، لمواجهة عدونا
الفارسي العنصري ونواياه الشريرة
وحقه الدفين ضد امتنا ، ووراء
مقاتلينا تقف جماهيرنا وفتتها القنينة
لدعم النصر بحسبها الصادق ووعيتها
الكامل وايضاها العميق ، ومبادراتها
المشجعة ، وبهذا كله يسند العراق
الشجاع احلام الفرس التوسعية وتلقوا
الضربات الحاققة على يد جند صدام
حسين الميامين ، ولقوا جزاءهم العادل .

معركة مقدسة

يقول المقاتل جلال خلف حين يكون
المقاتل مستعداً دائماً فإنه يؤكد حبه
لواجباته لان الاستعداد دليل المنويات
العالية والليثة التي تشد كل مقاتل
للاسهام في المهام الجديدة .

وقال المقاتل فارس رزوق : ان
قادسية العرب الجديدة قادسية صدام
جاءت ضربة لطماع الفرس العنصريين
فهي معركة مقدسة وقف فيها ابطالنا
لحماية ارضنا ومياها امام النوايا
العدوانية التي تعدت الكلام ودخلت
مرحلة العدوان العسكري لذا فقد جاء
الرد صورة حية لقهرتنا على صد
التحدي واجبار الفرس على معرفة
حقيقتهم .

اما المقاتل اكرم عيسى فيقول : حب
الوطن عند أبناء العراق ليس شيئاً
منفصلاً عن التضحية . فنحن نعرف
ما هو المطلوب لحماية وطننا وارضنا
وكرامتنا ، وقد جاءت انتصاراتنا مؤكدة
هذا الحب والاعتزاز بترتينا .

ثقة كبيرة

وتنوعت احاديث المقاتلين ، فهم رغم
تركيزهم على امور المعركة لهم اهتمامات
اخرى تشير الى مدى تنظيمهم لوقتهم
ومشاركتهم في امور الحياة الاخرى ،
وتدل على ثقتهم الكبيرة بانفسهم

الاندفاع الكبير للمقاتلين في المعارك

يؤكد احساسهم العميق بان اقدام

والعطاء والتضحية هي طريقهم الى

النصر .

انتصاراتنا تؤكد حبنا الكبير للوطن

واستعدادنا لتقديم أعلى التضحيات

من أجل عزته وكرامته .

قادسية صدام كشفت الجوهر

الحقيقي للمقاتل العربي الذي يقتحم

الصعاب لانه يدافع عن حقوقه .





مقاتلو قاطع الوصلة العربية
للجيش الشعبي
قبل توجههم
الى
جبهات القتال:



نساهم في قادية صدام تلبية لنداء الوطن والامة وتجسيدا للمبادئ التي نؤمن بها

الفظة . سنواصل المسيرة ونسترجع كامل حقوقنا بعون
الله .

اما الرفاق فاضل عبد الجبار وجبار عبدالله
وجاسم محمد سلمان واسعد عبدالكاظم وفاضل حمد
وباسل عباس رشيد فيشاركون القول : اننا اذ نسهم في
معركة الشرف والكرامة . انما نؤدي واجبا مقدسا
لوطننا الحبيب وامتنا العربية امة الرسالات والامجاد .
ويجمع المقاتلون عبيطاهم عصبوكورك ارتين وخالد
عباس وجميل هرمز وعليهم جميل
وعبدالاله عبدالله على القول : لقد
استطاع صناديدنا الشجعان . جند صدام حسين احراز
النصر في جميع المعارك وعلى مختلف الجبهات . وهم
يلحقون الهزائم المتتالية بالعدو المتخبط الجاهل الذي
تداعت اوضاعه وتفاقت ازماته .

ثم اضافوا : ان جند الحق العربي سيواصلون
السير في معارك التحرير والشرف حتى استرجاع كامل
حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

ويتشاطر الرفاق خالد عقبان وداود البازي وطلعة
منصور وهلال محمد علي وسهير احمد وحسن جهاد حسن .
الراي فيقولون : لقد تصور العدو الجاهل ان عزائم
العراقيين ستضعف اذا ما استمرت الحرب . الا ان
مقاتلينا الشجعان . خربوا اروع الامثلة في البطولة
والاقدام . وتساعدت عزائم العراقيين يوما بعد يوم .
وهم يقاتلون بذات الاقتدار العالي الذي كانوا عليه في بداية
الحرب . فكانت خرياتهم الماحقة ولا تزال تحرق رؤوس
المتعدين وتبدد احلامهم المريضة . وتلحق بهم الهزائم
المتتالية .

مهدي نزار تصوير : علي نعاس

يقود السفينة العربية نحو المجد المكل بالانصر . انما
يبرهنون ان القادية الثانية هي الخطوة الاولى على
طريق تحرير كل اراضيها الغتصبة وفي مقدمتها فلسطين
الحبيبة .

اما الرفيق امر قاعدة المعاورين الثانية فيقول : ان
مقاتلينا الشجعان . مستعدون بكل العزيمة والاصرار على
نيل شرف الاسهام بكتاتبة الصفحات المشرقة الجديدة من
حياة امتنا العربية التي تطمح على الدوام الى ان تحتل
موقعا متقدما بين الامم والشعوب مستعديا امجادها
التليدة وتاريخها العريق .

ويعقب الرفيق امر القاعدة الاولى فيقول : ان امتنا
العربية من اجل تحقيق اهدافها الكاملة وجدت في قادية
صدام الشعلة التي تثير الطريق نحو التحرير الشامل .
ويقول الرفيق مساعد امر القاعدة الثانية :

اننا اذ نضع دماننا وكامل طاقاتنا في خدمة
معركة الشرف والكرامة . انما نلبي نداء الامة ونفسي
ما لوطن في اعتنا من دين .

ويقول المقاتل زيدان محمد فرج اننا ومن خلال
اشتركتنا في معركة الشرف والكرامة انما نجر عن علق
المبادئ وتطبيقاتها على ارضية الواقع الحي .

ايمان عميق

اما الرفيكان مظهر احمد وعادل اسماعيل فيقولان :
ان التدريب الجيد والانفعال الكبير لمقاتلينا يجسدان عمق
ايمانهم بالمبادئ التي تاضلوا من اجلها وقدموا
القرابين تلو القرابين .

ويقول المقاتلان كيورك ارتين برصوم
وعبدالزهرة بداي :

اننا ومن خلال استقراء سريع لحركة التاريخ
يمكن ان نخلص الى حقيقة موضوعية . هي ان النصر
حليف العراقيين والعرب حتما ذلك لان الله والتاريخ مع
الحق العراقي والعربي . واننا بايماننا وبفضل قياتتنا

هذه المفاخر فانت تجد المبادئ السامية التي تحصن بها
هؤلاء الرفاق مجسدة بشكلها الجلي في هذا المسكر .
كممارسة تضالوية يفخر بها المقاتلون . حيث سادت
الروح الرفاقية والالفة الصميمية والتعاون بين الجميع .

ويضيف ان تصاعد حركة الفعل الثوري في العراق
وتطوره المضطرب في كل الميادين . يعتبر واحدا من اهم
اسباب العدوان عليه اذ لا يروق للفرس والصهيونية
والرجعية والامبريالية ان ترى هذا النهوض الشامل في
حياة العراقيين . لهذا وخشية ان يتحول العراق الى
نقطة اشعاع وجذب مؤثرة في حركة الثورة العربية .
حركت زعانقها من العقول العنقة والمتخلفة في ايران
لعرقلة مسيرتنا الطافرة ولكن امالها خابت بفضل
انتصارات جندنا التي تتعزز يوما بعد يوم .

ويقول الرفيق معاون امر القاطع : لقد تحول
العراق بنهضته الشاملة الى شوك في عيون اعداء
الامة العربية . بالاضافة الى وقوفه سدا منيعا يوجه
المحاولات الهادفة الى عرقلة مسيرة الثورة العربية . وان
اية قوة في العالم لن تستطيع النيل من نهضة العراق
وسيانته وكرامته .

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فيقول : جاءت معركة
قادية صدام لتشكّل حالة نهوض جديدة بالنسبة لامتنا
العربية . فمن خلالها اكدت قدرتها على تصدي الاعداء
ومواجهتهم . ورد الصاع صاعين الى كل من يحاول
المساس بها .

الخطوة الاولى

ويقول الرفيق امر القاعدة الثانية : ان ايمان
العراقيين بعدالة قضيتهم بلغ مبلغ الجود بالنفس وبذل
النماء سخية معطاء .

وان العراقيين بروحهم الوثابة والثقافتهم الكبير
حول قائد مسيرتهم الفذ السيد
الرئيس للناضل صدام حسين . وهو

مع الخط الاول للفجر . يبادلون
الشمس توهجا وعطاء . . يحملون لها
اصرارهم على المساهمة بصنع النصر
وتوكيده . بجانب رفاقهم ابناء القوات
المسلحة . الرجال الاشداء الذين استحضروا
امجاد امتهم . وترسموا خطى الفجر في
معركة الشرف والكرامة . فكانت القادية
الثانية حلقة مضافة في البنيان الحضاري
الشامخ لامة الرسالات والامجاد . .

لقد ترمس هؤلاء الرجال على الاساليب المختلفة
للقتال وساهم البعض منهم في مماركتنا القومية مع
العمر . حيث اشترك في الدفاع عن عروبة لبنان وسيادته
كما اشترك ويشترك الكثير منهم في معركة قادية
صدام للمرة الثانية . لهذا . فانهم ممتثلون شوقا
لاستيعاب المزيد من فنون التدريب والقتال . قبل التوجه
الى سوح الرغى ومشاركة اخوتهم صناديد القوم
المشرقيين في توجيه المزيد من الضربات للعدو الفارسي
العنصري الجاهل وليقاع المزيد من الهزائم المنكرة في
فلوله .

انهم مقاتلو الجيش الشعبي الذين راحت افواههم
الوليد تولى الانصاري . جبهات القتال لنيل شرف المساهمة
في قادية صدام .

وفي هذه اللقاءات تنقل «الثورة» احاديث ومشاعر
عدد من مقاتلي قاطع الوحدة العربية للجيش الشعبي
الذين التقى بهم في احد معسكرات التدريب حيث اكدوا
من خلاها . استعدادهم اللامحدود للبذل والعطاء من اجل
نصرة قضيتنا العادلة واسترجاع حقوقنا المشروعة

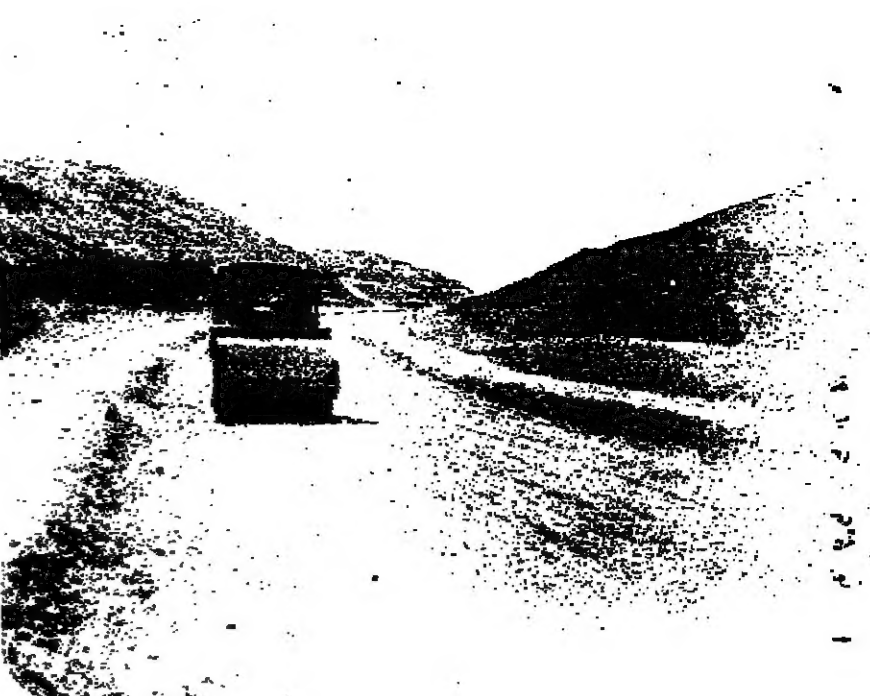
بالنصر . . يفخر العراقيون

كان الرفيق امر القاطع اول المتحدثين حيث قال :
اننا كان للعراقي ان يفخر في شيء فياتي شرف
الاسهام في معركة قادية صدام وانتصاراته على رأس



مشاركتنا مع ابناء قواتنا المسلحة
البطلة في معركتنا القومية هذه . .
مفخرة لنا جميعا . . واستعدادنا للبذل
والعطاء لاحدود له من اجل نصر
قضيتنا العادلة

هكذا من البذل



ايام بيوتنا

حياتة مواطني قصبات محافظة نينوى

قوتنا ومثلنا الاعلى فهو قائدنا ومعلمنا اللهم فتوجيهاته السديدة منار لنا في حياتنا ومسيرتنا النضالية -

ومن هذا المنطلق ، الحديث ما زال للرفيق امين سر الفرع - وجهنا كقيادة لفرع الحزب في المحافظة كافة تنظيماً - الى متابعة سير تنفيذ المشاريع والخدمات التي اوعز بها سيادته للمواطنين وقمنا بطبع كراريس وملامح تضم احاديث سيادته وتوجيهاته القيمة للمواطنين وللجهزة الحزبية والرسمية في المحافظة لاعتمادها في سيرتنا النضالية في توعية وتنقيف البعثيين والمواطنين عموماً كونها تعبر عن الاهتمام العميق لقيادة الحزب والثورة والرفيق القائد المناضل صدام حسين بكافة جماهير شعبنا وبما يحقق الهدف الاساسي لبناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية - ويرفع الرفيق امين سر الفرع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم كافة جماهير المحافظة اسمى ايات الشكر والاعتزاز بمكرمة سيادته وتوجيهاته القيمة باتجاه خلق المجتمع النموذجي في ظل قيادته الحكيمة -

ويحدثنا السيد علي عزيز عباس وكيل قائممقام قضاء عقرة عن المشاريع التي اوعز بها السيد الرئيس لناحية نهلة فقال ان سيادته اوعز ببناء قنطرة وسطية وتبليط الطرق الداخلية وبناء عشر دور للموظفين وملاعب للاطفال وكان يسر سيادته ، ولبلدية السورجية خصص السيد الرئيس ايضا مبلغ ربع مليون دينار لمساعدتها في تنفيذ مشاريع الطرق والابنية وغيرها -

وتسكن مراكز نواحي نهلة وكردة سين والسورجية اكثر من ٤٢٠ عائلة شملتها مكرمة السيد الرئيس صدام حسين حيث حصلت كل عائلة على مبلغ ثلاثة الاف دينار لمساعدتها في بناء دور حديثة او توسيع دورها الحالية باتجاه السكن الصحي اللائق بالمواطنين في القرى والارياف -

كل الامتنان للقائد

ويشير مواطنو النواحي المذكورة عن فرحتهم الكبيرة برعاية السيد الرئيس الابوية وزيارته التقديرية لهم في مناطق سكناهم -

يقول المواطنون احمد ابراهيم وجميل عسكروني تاج الدين حسن ونوري عبدالواسمي عيسى متاح وشهاب باير سلمان واحمد خواجة ان رعاية قائدنا العظيم لنا دليل حبه لنا فهو القائد الذي بذل كل جهده وطاقته في سبيل ان يحيا المواطنون في قوتنا سعادة كراما مرفوعة الرأس -

ويشاهد المواطنون رمضان سليم حيدر وزليخة محمد ومحمد قرطاس وعلي محمد حاجي واحمد فقي حسن وعزى احمد وتمي عبيد وسيف الدين رسول السورجي وجميع مواطني نهلة والسورجية وكردة سين قيادة الحزب والثورة وقائد الشعب المناضل صدام حسين على ان يكونوا جنود التضحية والفداء دفاعاً عن تربة الوطن وعزته وكرامته في معركة الجميع قادسية صدام -

تحقيق : وليد عبدالكريم
تصوير : وجيه حامد

وهناك كما يقول السيد المحافظ مشاريع اخرى امر السيد الرئيس القائد بتنفيذها حيث تتخذ الاجراءات اللازمة بهذا الصدد ومنها تمان مدارس في نعفر والشمك ومدرسة ومستوصف في قريتي حردان وكركشك اضافة الى مشاريع خدمة اخرى وتخصيص مبالغ الى بلديات المحافظة المختلفة لتمكين من تنفيذ مشاريعها العديدة -

ويشاهد السيد محافظ نينوى في ختام اللقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبذل الاجهزة التنفيذية في المحافظة اقصى طاقتها وجهودها بهدف تنفيذ توجيهات الرئيس القائد بأسرع ما يمكن -

تنظيمات الحزب .. تتابع ايضا

وللتنظيم الحزبي في نينوى دوره الفاعل في متابعة وتنفيذ توجيهات السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، وفي هذا المجال التقينا بالرفيق سعيدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى نحزب بعد مشاركته بتوزيع هدايا السيد الرئيس على مواطني النواحي الثلاث حيث قال : ان مكرمة الرفيق القائد المناضل صدام حسين لمواطني محافظتنا عموماً وزيارته التقديرية المباشرة لهم انما تنطلق من حبه الكبير لابناء شعبنا ومن الايمان العظيم بمبادئ الثورة والحزب حيث يتجسد لنا دوراً اقامتاً المباشرة بتوفير الحياة الحرة الكريمة لجماهير في ظل الحزب والثورة -

ويضيف الرفيق امين سر الفرع ان قائداً المناضل صدام حسين الذي يقود اليوم وبكل اقتدار وشجاعة وحكمة اعظم معاركنا الوطنية والقومية في عصرنا الراهن نجده يخصص جزءاً كبيراً من وقته للقاء المباشر بالمواطنين والتعرف على احوالهم ومشاكلهم وتوجيه سياستهم بحلها وتقييم شتى انواع المساعدات والخدمات لهم - حيث زار سيادته اغلب مناطق المحافظة وشارك الجماهير افراحاً باعياد مهرجان الربيع الذي حمل هذا العام باعتزاز شعار قادسية صدام .. ربيع الانتصارات -

الرفيق صدام حسين معلماً وقائداً

ويؤكد الرفيق سعيدي .. اننا نتعلم ونستوحي ونستلهم من قائدنا الرفيق المناضل صدام حسين الذي اضمحس رمزاً عظيماً لوحدة الوطنية في قلوبنا كل جوانب الحب وخدمة الشعب والقتال في سبيل الوطن والامة فيسيادته

اهمية استثنائية

وعن متابعة تنفيذ توجيهات السيد الرئيس حول تقديم الخدمات العامة ومشاريعها المختلفة للمواطنين في مناطق المحافظة أكد السيد المحافظ قائلاً : لقد اولينا كأجهزة رسمية في المحافظة أهمية خاصة واولوية استثنائية لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس وضمن سقف زمني محدد حيث بادرنّا الى تشكيل لجنة متابعة مركزية برئاسة ولجان متابعة وتنفيذ فرعية لوضع الدراسات والتصاميم والمقترحات الخاصة بوضع توجيهات السيد الرئيس القائد في حيز التنفيذ السريع -

ويواصل السيد محافظ نينوى الحديث : ونستطيع القول اننا قطعنا شوطاً كبيراً في تنفيذ وانجاز المشاريع المختلفة التي خصص السيد الرئيس لها منحة مالية ، بينما ستشهد الاحتفالات بذكرى ثورة السابع عشر من تموز المقبلة افتتاح وارساء حجر الاساس لعدد كبير من المشاريع التي اوعز السيد الرئيس القائد بتنفيذها خلال زيارته المتعددة لمناطق المحافظة -

مشاريع اوشكت على الانجاز

ويشير السيد صبحي علي الخلف الى عدد من المشاريع التي اوعز بتنفيذها قائدنا المناضل السيد الرئيس صدام حسين للمواطنين حيث يتواصل العمل حالياً لانجاز ثلاثة طرق تربط مناطق المحافظة المختلفة منها طريق بعشيقه - الجبل وطريق قريان - الطريق العام والضريق الثالث الذي يربط طريق موصل - ربيعة بقرية الريحانية ليمتد الى قرية الوالي -

ويؤكد العمل على الانتهاء في انجاز قاعة نموذجية لاعدادية خديجة الكبرى في الموصل التي ستستقل في العام الدراسي المقبل كقاعة ومسرح للفعاليات الفنية والثقافية لطالبات المدرسة في الاحتفالات الوطنية والقومية -

اضافة الى انتهاء اعمال المسوحات لتحديد الاراضي السكنية لمواطني قريتي الصلاحية وجديدة تمهيداً لتوزيعها عليهم - بينما سيدشن ايار الماضي توزيع اراضي سكنية لمواطني قرية الشرقية حيث يشارك اصحابها ببناء دورهم السكنية الحديثة بالنخس والمبالغ التي اهداها السيد الرئيس لهم لمساعدتهم في بناء دورهم -

بفرح وامتنان كبيرين يستقبلون مكارم الرئيس القائد صدام حسين

لجنة مركزية ولجان متابعة لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس حول تقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع المختلفة للمواطنين ..

ماكرمة سين ، نهلة ، والسورجية ثلاث نواحي بيوتنا في قضاء عقرة بمحافظة نينوى ، شهدت قبل ايام اروع الاحتفالات الجماهيرية التي تخللتها لمسيرات الشعب والاعيان الشعبية التي حشدوها من خلالها عن اعزازهم الفائق بشيخة الوطن الغالية ورعاية قائد الشعب المناضل صدام حسين الكريمة للمواطنين في بيوتنا -

في ذلك اليوم البهيج كان مواطنو نواحي عقرة الثلاث على موعد سعيد لتسلم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ارض سيادته بتقديرها لهم خلال زيارته التقديرية لخلده المباشرة على شؤون مواطنيها واحتياجاتهم ، كما يحقق الحياة الافضل للمواطنين في ظل ثورة الحزب والمنجزات ثيرة السابع عشر من تموز المجيدة والتي سنحتفل بعد ايام بذكرى مولدها المجيد -

ان الشكر للشعب

ان الذي تقديمه هدايا السيد الرئيس القائد الى عوائلنا في النواحي المذكورة ، نقبل السيد صبحي علي الخلف في هذا اليوم تحيات واعتزاز سيادته بهم جميعاً -

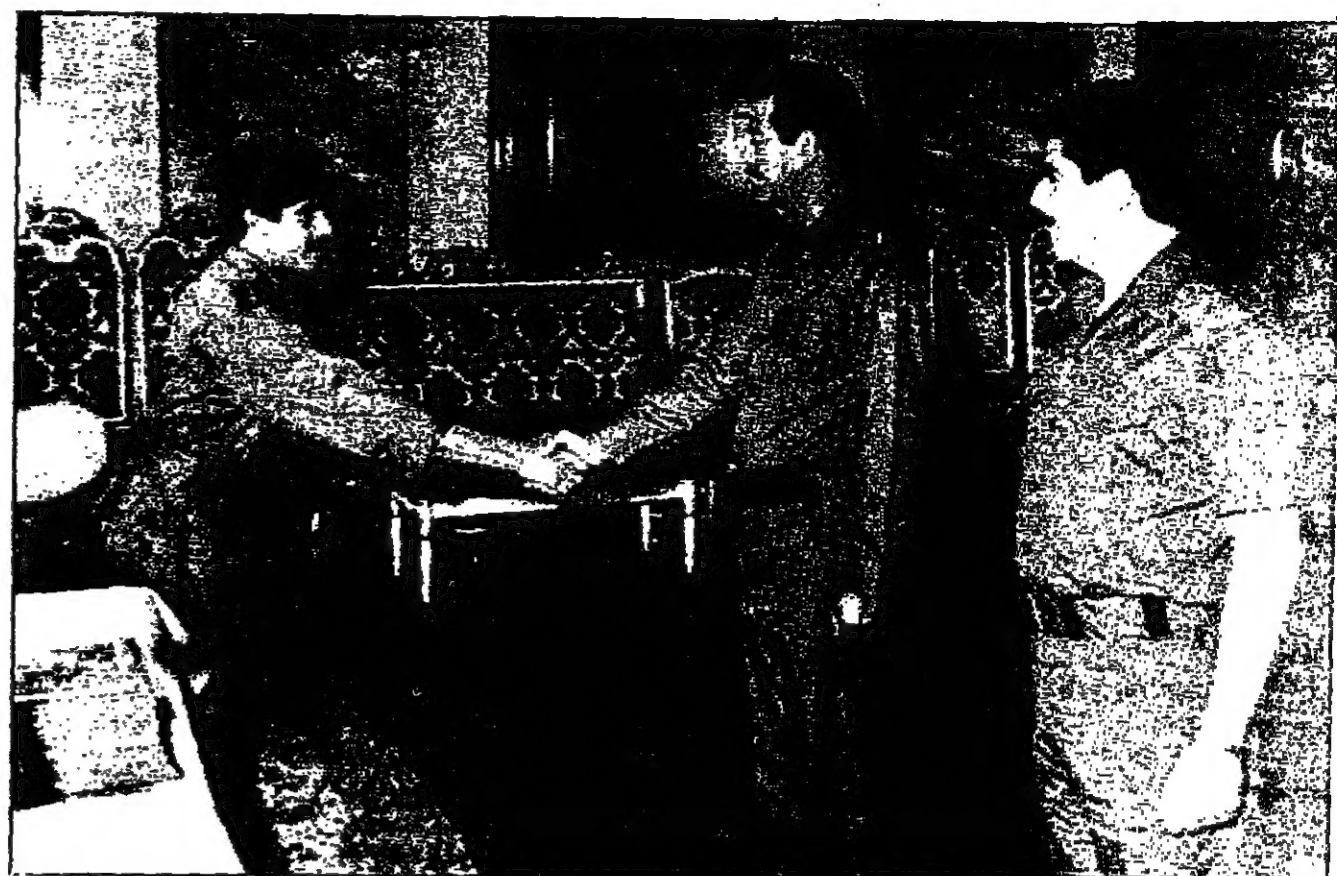
وفي ناحية نهلة جرى الاحتفال في ساحة مدرسة سارته الابتدائية بهذه المناسبة .. حيث التقت « الثورة » مع السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعيدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المواطنين والمواطنات المشمولين بمكرمة القائد التي كان لها اعماق الاثر في نفوسهم تمييزاً عن تنظيم زيارات السيد الرئيس لمناطق المحافظة المختلفة وتنظيم العظيمة التي ترتقب عليها ..

وكانت هذه المناسبة ايضا ، فرصة للتعرف على ما حققته نهلة من التقدم على صعيد تنفيذ توجيهات السيد الرئيس .. يقين السيد محافظ نينوى : ان زيارات السيد الرئيس المناضل صدام حسين المستمرة والمتعددة لحافظتنا تجسد لنا تمام الحقائق والمباشرة بشؤون المواطنين في مناطقهم كتنظيم القرية والبعيدة ، وذلك يعبر عن المقياس والاهتمام للقائد والتشريف الجماهير حوله ويمكس تطبيق مبادئ الحزب والثورة ، وما مكرمة سيادته للمواطنين في دليل رعايته الكبيرة لابناء الشعب كافة -

ان مكرمة السيد الرئيس لمواطني نهلة وكردة سين بالنسورجية في عقره تاتي كما يؤكد السيد المحافظ ليمتدحهم في بناء دورهم او تحسين وتوسيع دورهم في ناحية وبما يوفر لهم حياة عائلية سعيدة في دور بيتية ووضع اجتماعي متطور يواكب التقدم الذي يشهده نهلة حالياً في شتى المجالات بالرغم من ان قوتنا يخوض معركة العادلة ضد الفرس العنصريين المعتدين ، كما ان نهلة عفرة سوف تقوم بافران وتخصيص اراضي سكنية لغيرنا التي لاتملك قطعة ارض -



يُؤكِّدُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَيُّ نَوْعٍ مِّنْهُنَّ فِي الْأَمَاكِنَ الَّتِي يُبْعَثُ عَنْهَا .. التاريخ .
الرجال بل وقبل هذا أي نوع أنهم في هذا لا يشككون بشئ اكتم ايها الرجال انكم
من العقيدة التي تعملونها ولكن الكثير منهم يكاد ان لا ابناء برة للعراق وانكم



لقطات من منح السيد الرئيس القائد صدام حسين
لعدد من مقاتلينا الأبطال بسوط الشجاعة

